

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب فضل النفقة على العيال والمملوك...)| ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 7/9/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد - [00:00:00](#)

كلاهما عن حماد ابن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد قال حدثنا ايوب وعن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار - [00:00:30](#) ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله. ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله. قال ابو قلابة وبدأ ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم او ينفقهم الله به - [00:00:50](#)

ويغنيهم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله ومن سيئات اعمالنا فليهدده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده هو رسوله اما بعد فقد اورد الامام مسلم تحت هذا الباب ثلاثة احاديث واقتصر على - [00:01:10](#) لكل حديث. وهذه الاحاديث من انفرادات الامام مسلم. انفرد بها عن الامام البخاري عن شيخه وعن شيخه امير المؤمنين. في الحديث وهو الامام البخاري هذه الاحاديث حديث ثوبان وحديث ابي هريرة وحديث عبدالله - [00:01:50](#)

ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم جميعا. ومن المقرر والمعروف في علم الحديث ان الحديث ان جاء صحابي واحد فكل حديث شاهد لغيره. فيقال لكل حديث طريقه تكون كما يقول اهل العلم اه تكون لكل يتابع الاخر متابعة واما ان كانت - [00:02:20](#) الاحاديث من صحابة متعددين. فكل حديث شاهد لغيره. كل الاعتبارات والشعب الاختبار الحديث من طريق صحابي واحد. ويختلف وتختلف الطرق. فكل طريق يكون فيه من شروطا اخر ومن يتابعه في الرواية عن اخر الى الصحابي اما عن تابعي او تابعي التابعي او من بعده - [00:02:50](#)

واما ان كان الحديث رأسا مستقلا فيكون شاهدا فالاحاديث صحح في الاعتبارات تارة وتارة بالشواهد. يكون حديث ضعيف عن فلان. ويكون حديث صحيح من فلان الحديث الصحيح للحديث الضعيف وهكذا. هذا الحديث الذي معنا اولا - [00:03:20](#) كلها الا قليل منها فلها تعلق بباب الزكاة. فهو ورود لهذه الاحاديث كلها تحت باب الزكاة دليل من عديدة كثيرة فضلنا وذكرناها مرات وكررت في هذا الدرس من ان على صحيح مسلم - [00:03:50](#)

دخيل وليس باصله. بمعنى ان مسلما رحمه الله ليس هو الذي روى على الاحاديث. وانما اخذت وحصلنا في هذا الدرس الاولي بافاضة وتطويل ونأتي بين الفه والحين للتربية على هذه المسألة الامام مسلم اول الاحاديث في الموضوع الواحد ولكن تسمية هذا - [00:04:20](#)

اجتهاد من غيره اقحم في الصحيح فهو دخيل وليس باضحيم بالنسبة للامام مسلم رحمه الله تعالى متبع حقوق كتاب الزكاة ثم الباب او النفقة على العيادة والمملوك وكل ديننا محاسن. اذا اذا - [00:04:50](#) وكذلك العرض اذا قصر معك. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمر كلكم راعين عن رعيته. وفي الحديث نفسه قال مسؤول عن رعيته. حتى القادم تراق به مهام. فهذه المهام القصر فيها يسأل بها عند الله عز وجل -

الذي قصر في تربية الابناء والبنات والذي لم يأمرهم ولم ينههم ولم يتحجب حتى يقبلوا الكلام. فحضوا الوالد لاولاده حب فطري. لكن وسائل التواصل الحديث واصبح ابو الوالد بسبب ضياع هذا الحب صار الامر لا اقول - [00:05:50](#)

غير مفيد. كلما هو اصبح معلوما غير موجود. فالوالد ان تبقى العواطف بين ازواج الاسرة يذكر اولاده بالواجبات الموقرة عليهم وان تكون الصلاة هي الليلة الاول وهو الامر الاول وينبغي في كل شيء لمدة معينة. حتى يستقيم الامر ان يبقى امن بالصلاة. الصلاة يا ابني.

الصلاة على النبي. الصلاة يا ابني - [00:06:20](#)

ان هذا الامر وهذا المطلوب هو احب امر اليه. وحق له ذلك هذا وفي الدنيا في الدنيا استقام الولاء ارتاح من كثير من الواجبات وابتعد عن كثير من الثواب فالولد - [00:06:50](#)

استقام وصلى تعب كثيرا من ثم هو رجل له خالص يوم القيامة. فالولد الصالح هو خير ما يترك الانسان خلفه في عند الله عز وجل.

هذا الاسناد سداسي. الاسناد الذي سمعناه سداسي. وجل - [00:07:10](#)

جل الاحاديث في الصائم فان على مسلم يقول مثل مثابه مسلم سداسي اعلى اعلى شيخ المسلم قباع يكون وبين النبي صلى الله

عليه وسلم اربع وفقر. قعد شيخ اسمه ومعه اسم ربايعي يقول وفي البخاري ثلاثي على الشيخ - [00:07:30](#)

وكان العلماء طلبة العلم في مجالسهم التحديث واجاب واحد المشايخ في صحيح البخاري عموما وفي الصحيح وبالثلثيات خصوصا مشكلتنا في ومع هذا في اساليب ذكرناها لكم في هذا الدرس اه - [00:08:00](#)

فيها مسلم على البخاري. تكون عند بخاري مبارك. وتكون عند مسلم خماسية. تكون عند مسلم وباري. وتكون عند فيكون البخاري قد روى الاحاديث بواسطة عن شيخ مسلم. توصل الحديث بواسطة واحدة عن شيخ مسلم فيكون مسلم كانه شيخ للبخاري في هذا

الحديث - [00:08:30](#)

وتعب في هذا في هذه الاحاديث وجردها بعد قراءة عجلا وفاة الخير قليل الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه المطبوع

المطبوع اكثر من مرة بعنوان مسلم. علوم مسلم. ما معنى علوم مسلم؟ احاديث رواها مسلم بسند الرباعي ورواه - [00:09:00](#)

خماسي فيكون مسلم اعلى من الوفاة. مع ان الجملة البخاري فيه زلالتي وموطأ مالكي تنائي يعني مالك عن سالم وعن ابن عمر وهذا

من اصح الاسانيد هذا الاستاذ يسموه اللي بيسميه العلماء المصطلح السلسلة الذهبية. السلسلة الذهبية يوم ما عن - [00:09:30](#)

سؤال عن ابيه وابوه عبدالله بن عمر عم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث شامي بصري. شامي البصري. وآ وهذا الحديث في

الحقيقة ان فيه رواية تابعي كوفي وهو اسماء عمرو بن - [00:10:00](#)

المركز الرحبي الشام ابو الربيع شيخان لطيفة ومسلم لما يتحول من استاند الاسنان تكون فائدة. اه قال حدثنا سمع ان الشيخ مباشرة

من شيخانه الاول او ربيع سليمان ابن داود البصري والثاني كتيبة ابن سعيد بلخي - [00:10:40](#)

افغانستان قال كلاهما ثم قال من هذا؟ قال ابو الربيع واسترد الحديث ومستند يمتاز بهذه الفرقة. قال ابو ظبي ولم يقل ابو الربيع بن

زيد من الذي قال ابن زيد؟ كتيبة تفضل - [00:11:33](#)

وانا بسيارة سعودية سيارة حمراء سعودية. ورجاء شيخ. غفر الله الذي ضيع هذه الاوقات السنة حتى نجتهد جمعها وافيده. فيقطعنا

في مثل هذه الاشياء لا حول ولا قوة الا بالله. طيب قال ما قال ابن زيد الذي قال ابن زيد كتيبة. حدثنا ما - [00:12:23](#)

اليوم البصري المعروف من ابي تماما واسم ابو واسم ابي فبينة البصري هذا كانت له مع الله عز وجل عبادة وهذه العبادة قل من

يضمن ان تكون خبيثة له بينه وبين - [00:13:11](#)

الامور معتادة عند الناس القبض لا يتعلق ان تكون خبير ايوب كانت كان سببها هذا الحج الذي تلونه الذي سمعته فكانت خبيثة بينه

وبين الله انه يحتسب النفقة على عياله. من - [00:13:41](#)

ديما بعياله الا وهو مبتسم. وهذه الخبيثة الانسان فيها فان وقع في في الدنيا والاخرة صاحبها سأل الله بهذه الخبيثة الله جل في علاه

عنه بسبب هذه الخليفة. اذا ورد في ترجمة ابي ايوب السخيتاني عن - [00:14:11](#)

بعض الاصحاب قال كنت مع مع ابي ايوب. على جبل كذا حدد الجبل. قال فادركني من عطشي شديدا فشكوت اليه. فاجمع بطنه وعطشان. وكاد ان يهلك من العطش. فقال ان سقيتك تستر علي ايوب يقول - [00:14:41](#)

لصاحب سقيتك تستر علي. فقال سترتك استرك. فقال ايوب لا حتى اقسام لي بالله فاقسم لها. فضرب به صخرة وقال يا رب اسقنا ماء فانفجرت هذه الصخرة عينا. قال صاحبه ما - [00:15:11](#)

وكنت اعلم له كبير عبادته. الا حسن النفقة على عبادته. عبادته التي كان يتعبد الله انه يحتسب اجر النفقة. كلنا ننفق على عبادته. نطعمهم ونسقيهم وندرسهم ابناء اليوم اختتم تكون لك طاعة عظيمة - [00:15:42](#)

تكون لك طاعة عظيمة هذا واجب عليك. نفقة على العيال واجب. والله عز وجل يحب هذه النفقة كما سيأتي في هذا الحديث ثوبها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وثوبها صحابي كان صغير - [00:16:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الله رجل ابق افضل دينار يلفقه الرجل في سبيل الخير. واكثره واعطاه ومن اجرى عند الله دينار ينسي. ينفقه على عياله. تنفقه على عياله. على - [00:16:32](#)

نفقته عليك. فلان بناتك اخواتك اخواتك. كلامك يتيما وانت الذي تنفق عليهم اخوات غير متزوجات والدتك كان ابوك ميتا جدتك لم يكن لها الا انت. فهذا الدينار الذي تنفقه على عيالك افضل - [00:17:02](#)

واكثر الاعمال اجره. ودينار ينفقه وعلى دابته على دابة مربوطة في مربوطة في في سبيل الله الجهاد في سبيل الله تنفقوا علينا. ودمار الفقه على اصحابه في سبيل الله طيب قال انفقوا على اصحابه لم يقل في سبيل النفس. بل - [00:17:32](#)

بعض الاشخاص ينشقوا الى اصحابه في سبيل الشيطان. وبعض الاشخاص غير موفقين ينفق ينفق على اصحابه في سبيل الشيطان. ويقدم نفقتهم على نفقة عياله. وهذا كثير للاسف اولا على ثم على الدابة وتلحق بالدابة والسيارة اذا قضيت بها - [00:18:12](#)

في طاعة الله. في حضور دروس العلم في زيارات الله عز وجل كسرة الرحم. في الذهاب الى مكة والى المدينة. ما تنفقه على هذه السيارة لك فيه اجر بعد الاجر والعيال. ومقدم على الصدقة - [00:18:42](#)

هذا له اجر اعظم من اجر نفقة على التوحيد. قل من انتبه من نبيها. ثم بعد ذلك ان انفق على اخوانك. ولا سيما في سفر طاعة. ان كان رحم تنفق عليهم اصرار الرحم. او في الحج او في العمرة او في طلب العلم. فانت كريم على - [00:19:02](#)

النفقة وتكون هذه النفقة على الاصحاب الذين تعينهم ويعينوك على طاعة الله عز وجل بلا شك ان الافضل الواجب نفق الواجبة اذا فقدوك واجبة الايمان والنفقة الثانية والثالثة مسمومة. وليست بواجب - [00:19:32](#)

لكن نفق على الاصدقاء والاخوة في الله في اي سبيل من سوء اب يحبه الله عز وجل. قال مسلم قال ابو قلابة. هذا مقطوع؟ ولا مسند ما معها قالت اي بالسند السابق الى بقلابة. هذا ليس مطبوعا وانما هو - [00:19:58](#)

في كتابه الذي ذكر المقطوعات المجموعة فصلت في هذا سابقا قال في مسلم اربعتاشر اربعة فيه تعليق يذكر هذا من اربعة عشر اي بالاسناد السابق الى ابي قيادة. وهذه ميزة تختلف عن ميزة - [00:20:28](#)

احبتي في صحيح مسلم فمسلم عمد اصالة من الاحاديث المرفوعة. النبي صلى الله عليه وسلم واورد احيانا كلام للصحابة وكلام لتابعين مثل هذا. هذا ليس سنة عامة فقط. وانما السمة - [00:21:08](#)

في بعض الاحاديث. وهنا قال وبدأ صلى الله عليه وسلم والانباء الصحابة فاهمين التابعين والمسلمون النبي صلى الله عليه وسلم اصدقاء. احسن من اختك واحسن من آآ صاحب طريقك. بدأ بالعيال النفقة عليهم اعظم اجرا - [00:21:28](#)

ثم قال واي رجل استفهام استنكار اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار. ليس له الا باب وينقعههم وينقعههم الله تعالى به ويغنيهم. حتى بعد البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن الوقاف سأله ان يجعل ما له للفقراء - [00:22:08](#)

خير من وقال قال الثلث قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ان توصي به والثلث كثير واتبع خيركم الذي يتوزع على ورثته احب الى الله من المال الذي تنفقوا على الفقراء. هذه ان تترك غرفتك - [00:22:48](#)

الناس الله عز وجل من ان تنفق مالك وتوزع الفقراء وتتركهم الناس. ساجد بتصريح اعظمية الاجر في الحديث الاخر حديث ابي

هريرة اصبح حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر - [00:23:38](#)

ابن ابي شيبه وزهير ابن حرب وابو كريب. واللفظ لابي كريم. قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن مزاحم ابن زفر. عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة - [00:24:08](#)

ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك. اعظمها اجرا. الذي انفقته على اهلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو سداسي الاسنان ورواة كوفيون للتابعين - [00:24:28](#)

مخزومي وهو المكسر المعروف وابو بكر بشيبة قالوا الله كل الاخير اللفظ الاخير اللفظ العالم ان لم يكن مسلم الاخير يكون له من امواله. خلافا لابي داود فابو داود سرد الحديث عن - [00:24:48](#)

سيكون اللفظ الاخير لم وكذلك الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ذكر قوات فالمعتمد عنده قول الاخير منهم لا الاول. المعتمد عنده في الرتبة وهي مناهج تعرف بالتنصيص كما قال الخطيب. وكما - [00:25:28](#)

اهل العلم من صنيع مسلم ومن صنيع ابي داود. وانا انصح بقراءة الكتب بذل المجهود في ختم ابي داود السخاوة. السخاوة الف ثلاثة عشر كتابا في ختم عشر كتابا مسندا. من اهل ستة. سطر صحيحين - [00:25:58](#)

طيب وكيل وزارة كوفي فستان الثور الكوفي مزهل الضب الكوفي ومجاهد ابن جبر المكي المخلومي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله. في سبيل الله. في الحج في - [00:26:28](#)

طلب العلم في نار انفقته في رقابة. الانفاق في رقبة له صور ومن ابرزها واهمها فك الرقابة. ان ترى رجلا عبدا مملوكا لرجل فتعجبه تشتري من وتعتقه لوجهه. ومنها ايضا ان تجد رافضا - [00:26:58](#)

كاتبا كاتب سيده على مبلغ ما. وعائشة تقول العبد او المكاتب عبد مملوك ما بقي درهم. وعجز العبد فقال لي الامل حتى ينقل السداد. فتذهب للسيد تقول فلان تعطيه الباقي. فيصبح حرة. الذي تنفقه - [00:27:28](#)

في مكاتبه السداد او في العتق فكلاهما داف في قوله صلى الله عليه وسلم بما انفقته في فك الرقبة. في رقبة فكها في اعتاقها او المكاتبه لها في العرق مجموعة من الناس وقد يشترط في سداد باقي من - [00:28:08](#)

فالدينار الذي تنفقون فيه اجر. بما تصدقت به على مسكين في هذا. دينار على اهلك. على زوجتك واولادك ومن وجبت نفقتهم عليك. دينار انفقته على اهلك. قال اعظمها وثوابا عند الله عز وجل الذي انفقته على اهلك. فالشاهد الذي انفقته على - [00:28:38](#)

مقدم على عتق الرقبة. مقدم على نفقة في سبيل الله. ومقدم على النفقة المسكين فالدينار الذي تطلقه على اهلك فيه اجر. اذا عمل الرجل وتعبه في يا حياتي هذه الحياة من اجل ان يعفاه الله عن مسأله الناس البعد والطاعات - [00:29:08](#)

لكن الناس لا يفهمون يتركون الصلاة تكون طاعة للطاعات وان تؤدي ما اوجب الله عليك ما نترك صلاتك ما نترك الله عز وجل ماذا فعل الحرام؟ ما تشتغل في شيء من الله - [00:29:38](#)

في اي عمل الله عز وجل ما نهى عنه ولم ينهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وان في طاعة عظيمة. المؤمن في طاعة في كل الاحوال هو عبد الله عز وجل والله امره باشيء وهذه ومن هذه الاشياء وعلى رأسها ان ينفق - [00:29:58](#)

ان ينفق على من يهود من وجبت نفقته عليه كما ورد في الحديث الثالث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. نسمع. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا سعيد ابن محمد الجرمي قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن افجر الكناني عن ابيه عن طلحة بن مصرف عن خيثم - [00:30:18](#)

تقام كنا جلوسا مع عبدالله بن عمرو. ان جاءه قهرمان له. فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا. قال فانطلق فاعطهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس - [00:30:48](#)

عن من يملك قوته. حديث سداسي ايضا. حديث عبدالله بن عمر. ومن دقائق اسمها ان جميع رواته كفيوا. الا صحابيه قبلان عمرو طائفي كان الصحابة يحبون مكة ولكن كانوا يخافون فتنها - [00:31:08](#)

مخافة الغفلة. كانوا يسكنون الطائف. وجل الصحابة كانوا وهم يعلمون ان مكة احب الى الله تعالى من المدينة. فالصحابه كانوا يأتون

مكة زائرين متيقظين محتاطين بافعالهم والسنتهم فيزورون ويخرجون من الزيارة مأجورين. ولا يخرجون مأجورين بعض الناس.
بعض الناس يذهب لمكة ويأتي - [00:31:38](#)

نسأل الله عز وجل العفو والعافية. صعقت. لما علمت ان بعض الناس يتلذذ بالنساء يتواعدون في مكة هو وياها يخرجون من الاردن بتواعدهم في مكة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا خطر في - [00:32:18](#)

طيب لسنا سداسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي اسناد هذا الاسناد وحده حسن كان يحبه شيء لكنه ضوء فالصحيح ان لا سيما صحيح مسلم فيه اساليب كثيرة حسنة. والحديث الحسن حديث - [00:32:38](#)

لكن ضبط بعض هواته اخا ضبطا للثقة. بدا مسلم لما وضع من كان هذا حاله ما استطاع الا ان يضع الاحاديث على اثر بعضها بعضا ليكون كل حديث شاهدا لما لغيره. بخلاف البخاري البخاري قطع الاحاديث. فالاحاديث المنتقدة - [00:33:08](#)

البخاري قليلة جدا واقل بكثير من الاحاديث المنتقدة في صحيح مسلم وكل احاديث الصحيحين الصحيحة سواها في يسيرة كل ما فيها هذا كلام الصلاة وهو حق. قرآن الصحيح ان ليس كالبخاري كالقرآن. صيحا ن ليس كالقرآن. فيهما كلام يسير - [00:33:38](#)

لكن هذا لا يعرفه الا اهل الخبرة واهل المعرفة الذين يعرفون منهج الصحيحين والاحاديث انتقد على الصحيحين. واما بالجملة فالجميع ما في الصحيحين صحيح. حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك فيها مدان ثقة عن ابيه ابوه وكذلك ثقة. طلحة بن مصرف ثقة ابو محمد الكوفي - [00:34:08](#)

ابن عبد الرحمن ابن ابي صبرة. الجوعفي الكوفي. قال خيث ما كنا مع اه كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو قرشي ثلاث طائف طائفي اذ جاءهم كهرباء ولا يبعد ان يكون خيرا. اتجاه قهوة. قهرمان كلمة - [00:34:38](#)

الصحابة لما اتسعت الفتوح وهي كلمة فارسية والذي يقوم بحوائج الانسان يعني بمعنى الوكيل الخازن خازن ما يلزم للرجل يقول ختم كنا مع جلوسا مع عبد الله بن عمرو عبدالرحمن بن عمرو طهرمان له. فدخل - [00:35:08](#)

فقال قال عبد الرحمن قال عبد الله بن عمرو قال عبد الله بن عمرو اعطيت الرقيب المماليك كان عندهم ممالك. اعطيت الرقيب قوته اعطيته غذاءه اعطيتهم طعامه؟ قال لا. فقال عبدالله بن عمرو فانطلق فاعطهم - [00:35:48](#)

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما. كفى به اثما وذنبا. ان ان يجمع عن من يملك قوته كفاه اثما ان يحدث الطعام والشراب عن الوقت المعتاد. سواء كان هذا الوقت وقت غذاء او وقت عشاء - [00:36:18](#)

من طريق اخر عن عبد الله بن عمرو ان يضيع من يعول وكفى بالمرء من ان يضيع من يفود. وهذا اللفظ هو الاحسن والاصل صححوا من الفاظ الاحاديث والله تعالى. فاذا - [00:36:48](#)

الابن رجل ضيع ممالك وحبس الطعام مرة فكفاه عثمان. فما بالك في من ضيع اولاده؟ او ضيع ابي لم يوجد منفقا عليه الا هو او اخوانه او اخواته الصغيرات كفى به - [00:37:18](#)

او الدراهم التي ينفقها الرجل على اله وهذا السجية طبيعة وما في القبر من لما يحب الانسان ولولا ابوه ما جاءه قد تكون نفقة الوالد ونفقة الاخوة والاخوات. ونفقة الابناء هي المقدمة على جميع هذه الطبقات. تكاد الاثم - [00:37:48](#)

يلحق بالانسان انحبس الطعام عن الممالك. عن ممالك وعبيده لالقاه. اما بعد خلقا لمن حبس الطعام او قصر في ايجاد الطعام بالسراب فبلا شك ان الاسم اعظم. تأتي ترى الشارع الامام النووي قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل النفقة على العيال -

[00:38:28](#)

قوى المملوك واثم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم. مقصود مقصود الباب الحث على النفقة على العيال. وبيان عظم الثواب فيه. لان منهم من تجب نفقته بالقرابة. ومنهم من تكون مندوبا. فتكون صدقة وصلة. ومنهم من تكون واجبة - [00:38:58](#)

ملك النكاح او ملك اليمين. حسن. اولا النفقة على دون العيال تهاجر عظيم. لا تستقل النفقة على جنود العريان مثلا. النفقة المندوبة على الممالك. علموه تقدمت لها وكنت سببا لعنقه. سواء اعنته بالمكاتبة او اشتريته فاعتقته - [00:39:18](#)

ثبت في الصحيح الامام البخاري حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلم اعتق

الله رقبته بكل عضو منه عضوا من النار - [00:39:48](#)

حتى فرجه بفرجه. فان اعتقت عبدا مسلما مملوكا اعتق الله بسبب قاله العمر العمومي. عاتقه من النار. هذه مقبولة بالنسبة لكن مع هذا هذه النفقات نفقة على العبد ايضا اجرها عظيم. عند الله عز وجل - [00:40:08](#)

يلحق بالنفقة على المملوك والعرض من وجوه هذا الوجه تحت صنف الذي ابتلي بدين بحلال وهدد بالسجن كم ساعدته؟ ولك ان تؤدي ذلك من زكاة مالك. فلك كذلك اجر عظيم - [00:40:38](#)

ننتبه لكلام الامام حتى للنفقة على العيال هذا ولكن هنالك نفقات اخرى في هذا. وبيان عظم الثواب فيه. لان منهم من تجد القرابة. الوالد والوالدة الفقيرين العاجزين الذين لا يستطيعان العمل - [00:41:08](#)

وكذلك الاخوة والاخوات وكذلك الابناء والبنات. نفقتهم بالكرامة ومنهم من تكون مندوبة وتكون صدقة وصلة. بعض الصدقات تكون صدقة وصلة. وهذا ما جاء في صحيح مسلم فيما يأتينا قريبا برقم تسعمائة وتسعة وتسعين - [00:41:38](#)

رقم الف ورقة الف ومئة. لو قرأتم هذه الاحاديث ففيها ان بعض الصدقات فيها الصدقة ليست واجبة. ولكن فيها اجر. كحال ام سلمة في حديث رقم الف الف وواحد. اخرج مسلم وبأيتنا الامر مفصلا عن ام سلمة بسندة عن ابن سلمة - [00:42:08](#)

من قال قلت يا رسول الله هل لي اجر في بني ابي سلمة؟ ابو سلمة وترك ولده تركهما وانتم تلحقوا عليهما. قالوا عندها مال فقالت رسول الله فقال سائلتان هلي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست - [00:42:38](#)

هكذا وهكذا يضيعون. انما هم بلية. ومولانا. فقال نعم لك في ارجو ما انكرت عليهم. لك اجر ما انفقت عليه كذلك واجبة. كصدقة الزوجة الغنية على الزوج الفقير. قد تكون لك زوجة - [00:43:08](#)

بحكم انها تعمل وظيفه احسن من وظيفتك بحكم انها قد وظيفت مالا ليس عندك وانت فقير فلو انطقت عليك والنفقة ليست وجه. نفقان الواجب عليك. لكن لو انطقت اه هي عليك - [00:43:38](#)

فهل لها اجر؟ نعم. اخرج مسلم برقم الف. عوض بن حارث وبأيتنا الكلام عليهم. عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقنا يا معشر النساء ولو من علي - [00:44:01](#)

قالت فرجعت الى عبد الله فقلت لزوجها فقلت انك رجل نفقاتك ضعيفة. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة. تأتي تسأله فان كان ذلك يجزي عني والا والى غيركم. ساعطيك - [00:44:31](#)

الزوجة تبقي زكاة مالها لمن؟ لزوجها. ساعطيك زكاة المال. قال وان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم. قالت فقال لي عبد الله قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار باب رسول - [00:45:01](#)

بسم الله صلى الله عليه وسلم حاجتها كحاجتي قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القي عليه المهابة. قالت فخرج عليه قبل فقلنا له انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأته بالباب - [00:45:31](#)

تسألانك تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما؟ على ازواجهما تجزئ وعلى في حجورهما ولا تخبرهما ولا اذكره مرة. قالت فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما؟ فقال امرأة من الانصار وزينب. فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اي - [00:45:58](#)

اسم امرأتي اخي. شو المشكلة اعرف اسم مرتك اليوم الاسم عورة والجسم ليس بعوض ابن سمية تقتله الفئة البار من ابن سمية سمية بن ياسر سمية الكل يعرف سمية. واسم امك واسم اختك واسم زوجتك مش حرام - [00:46:38](#)

سم زوجتك سميت اختك او بنتك طيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي زيان؟ قال امرأة عبد الله قال لهما وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجر القرابة واهل الصدقة - [00:47:18](#)

اجر القرار ولا المنصورة؟ تعطي اختك الفقيرة اجر القرار والصدقة اخوك الفقير اجا القرار واجل صدقة اما النفق النفق الواجب عليك فهذه النفقة فيها الزكاة. اما الذي لا تجب عليك نفقاته كاخت المتزوجة - [00:47:48](#)

من بعيد ومن الاب وابن العم وابن الخال فتعطيه بالاحتساب وورد افضل احتساب في حديثه يأتي معنا بعد فترة لابد ان وحينئذ ان

تجمع لك بالاجر وبالصدقة. قالون ان تكون مندوبة - 00:48:08

تكون صدقة وصدقة. ومنهم ان تكون واجبة النكاح. المرأة مثلا زوج مملوكة الاب متى جعلت جعلت وجبت عليك وجب عليك نفقتها لانها زوجة. وان لم يكن عقد كعقد الحرارة. انما - 00:48:38

نكاح او عقد ملك يمين. تكون واجبة ملك النكاح ومثل في النكاح الحر الامل التي ربيتها فاحسنت تربيتها فبلغت فاعتقتها فتزوجتها تتسرع بها من غيرها وسبب التسري بها قال من تسربي وليس بالنكاح لسبيين. السبب الاول ان ذلك غالبا يكون في سر. لا تعلم زوجي - 00:48:58

او السبب الثاني ان تدخل السرور على نفسك بالدخول بها. واذا قيل تسري ولا يكون عقد نكاح. طيب. اقرأ. قال رحمه الله تعالى وهذا كله فاضل محثوث عليه. وهو افضل من صدقة التطوع. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في رواية ابن ابي شيبه - 00:49:38 اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك. مع انه ذكر قبله النفقة في سبيل الله. وفي العتق والصدقة. ورجح النفقة على هذا كله لما ذكرناه احسن واحق الى الله عز وجل وانفع وابرك - 00:50:08

بعد الممات تجد الاجر والثواب اعظم اجر لجميع ما انفقت النفقة. بشرط الاحتساب. بشرط الاحتساب. بشرط الاحتساب نعم. قال رحمه الله وزاده تأكيداً لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر كفى بالمرء - 00:50:28

اي اثما ان يحبس عن يملك قوته. قوته مفعوله يحبس. قوله حدثنا سعيد بن محمد الجرمي هو بالجيم. قوله قهرمان بفتح القاف واسكان الهاء وفتح الراء. وهو الخازن القائم بحوائجه - 00:50:58

الانسان وهو بمعنى الوكيل وهو بلسان الفرس. قلت الحديث الذي اشتهر على اسماء الناس كفر من لفظة يعول عند النسائج الكبرى وداوود في السنن عند عبد الرزاق اخرجوها من طريق وهبي - 00:51:18

ابن عمرو ابن العاص ووهب ابن جابر روى عنه ابو اسحاق السبيلي لم يروي عن واب الا ومعنى الحديث انه لا ينبغي المساعدة في الانفاق على ان على من تلزم - 00:51:48

انسان نفقته ويلزم الهداية بهم بالانفاق وليس له انطاء على غير من يعول يمنع بالشرع ان تتصدق اللهم سكين ولاخوانك واحبابك. وانت ليس عندك الا الصدقة على من تعول. الصدقة على من تعول هو - 00:52:08

المقدمة على غيرهم. حتى تتجنب الاسم والحرام. بدنا نكون فرغنا من هذا الباب ونأتي ان شاء الله في درسنا قادم الى الباب الذي يليه والله سبحانه وتعالى ما هو السيد ما هو هو السبب - 00:52:38

هم ضعاف هم فقراء وانت غني هم تحت التنشئة وانت قد تنشأت وكبرت ابوك انفخ عليك وانتم سعداء ابناي. وهذه سنة لله سبحانه وتعالى. فكل واجب امامه حق ولك واجب على اولادك - 00:53:18

الطاعة والصبر وعليهم عليك واجب التجارة ان تطعمهم وان تكسوهم وعلى سورة النساء اجلس اجلس. رزقهم الله كيف وصلتنا قصته؟ بعد وفاته الناس يخدمون. الانسان تغيب وتشيب مناطقه بعد ذلك. كان ابو بكر يكمن استقرار بيتها. قبل ان - 00:53:38

الدولة نعم ان الذي كان يصنع هو ابو بكر. فبعد الوفاة يعرفون ذلك. هل كان هل فعل ابو بكر عندما تصدق بجميع هذه خلاف الاولى؟ لا. الشاطي بيتعرض للفساد. يقينا - 00:54:28

وابو بكر يرجو من الله عز وجل ما لا يرجو ما يرجوه ويعطيه كان عمر يقول اليوم اغلب ابا بكر اتي بشطر ما له فبعدها ما سابق ابا بكر ابا. اين ابو بكر من عمر؟ فما بالك ابو بكر منا - 00:54:58

فهذا امر خاص حكم خاص بابي بكر لا يتعداه لغيره. بالنص الشرعي هذا الاصل في سبيل الله الجهاد. نعم. ويلحق به غيره. من الانواع المذكورة. تفضل الله اكبر اشهد ان لا - 00:55:30

لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر - 00:56:20

لا اله الا الله اكثر من سؤال يسأل كيف يكون الاحتساب الا تربطه بالشيء؟ لا. النية تحول العادة لا عبادة والنفقة عادة صحبتها النية

الصالحة على هؤلاء الاولاد لانك ذلك وتفعل ذلك اكتساب الاتي والثواب عند الله - [00:58:00](#)

فهذه العادة اصبحت عبادة وتكون هذا الدينار الذي تنفقه على ابنائك خير من جميع الانواع المذكورة في احاديث البرد. فالعبرة النية وليست العبرة بالتلفظ. النية القلبية والاعمال القلبية اوسع من الاعمال البدنية. والله تعالى اعلم. تبوبات - [00:59:00](#)

تدل على فقه المحدث. اذا قلنا فقه البخاري في التواجد. والاحاديث المشتركة بين البخاري ومسلم نذكرها ونذكر تبويات البخاري عليها وهي مفتاحنا في فقه الحديث بكل باب. وعلى هذا درجناه في شرحنا على صحيح الامام مسلم - [00:59:30](#)
كل اذا كان الحديث قد اخرج البخاري قرأنا الاماكن والتبويات الامام البخاري عليه. فهو الذي يدلنا وهو مفتاح هنا في الوقوف على اسرار الفقهية وغيرها من الدروب بانواع العلم وتبوياته - [00:59:50](#)

هي فقه من عال نفسه وليس له زوجة لك اجر ايضا ان عملت الزوج لما تكون له زوجة ويأتي اهله. حتى يعفه يعص نفسه ويعص هذا كله واجب قال النبي صلى الله عليه في صحيح مسلم كما يأتي في كتاب النكاح قالوا في رضى احدكم صلى الله عليه وسلم فاختلف الصحابة الصحابة استغربوا - [01:00:10](#)

فقالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويكتب له بها اجر شهوة هذه انا اقضي شهوتي من زوجتي وفي وضع احدكم صدقة يا رسول الله او يأتي احدنا زوجة اكتب لك شهوته واكتب له بها ارشده النبي صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم لو وضعها في حرام؟ الا يكتب - [01:00:40](#)

عليه وزر. قالوا ولا. قال اذا بالحرام وزر. بالحلال؟ قال شوفوا. تفضل انا ما اريد اه سيطرة اكثر القصور عند الناس في الانفاق على الاولاد لما تطلق امه. وتلحق مع الاولاد لرعاية الام. كما هو المعهود والمعمول به عند الناس. فالزوج حتى الزوج حتى - [01:01:10](#)
الزوجة واهل الزوجات ولعله في بعض الاحايين يفعل هذا حتى يعود اليه الاولاد ويقطع النفقة نفقتنا نفقة الزوجة في العدة. الزوجة في العدة كزوجة. ولك ان ترجعها وان اتيتها جامعها كما يجامع الرجل قال هو من غير شهود اثمت وترجع زوجه - [01:01:50](#)

وعدها ثلاث حيضات اذا كانت مرضع مثل الحيضات قد تستغرق سنتين امرأة طلقته ويمرضع اعد لها ثلاث حيضات وهي من ذوات الحيض ليست كبيرة من ذوات الحيض متى تأتيتها ثلاث حيضات وهي مرضع؟ بعد كم؟ لما تفرغ من الحيض من الرضاعة - [01:02:21](#)

قد تبقى مرضع سنتين او قبل سنتين بقليل. هذه المدة هي في العدة ونفقته عليك ولك الاجر المذكور. واما الاولاد فنفقتهم عليك ما بقوا احياء الولد باتفاق العلماء على الوالد - [01:02:50](#)

والزوجة نفقتها عن الولي المحبوس عنده ان معتدة في ان غادرت بيت زوجها كما هو حال البيت بينونة كبرى لا مجال لعودة بعد الكبرى فتكون عند ابائها وتكون النفقة على زوجها - [01:03:13](#)

ومن حبس النفقة الاولاد او الزوجة المعتدة في وقت عدتها هو اثم وضيع من يعود. ما المقصود دينار. دينار في ذاك الزمان. مثقال الذي قلناه ذكرنا وذكرنا فيه حدناه فصلناه في هذا الدرس في اول دروس الزكاة. قلنا نصاب - [01:03:41](#)

المتقال خمسة واربعة وعشرين بالمئة من الذهب غرام الواحد خمسة غراماتها العشرين مثقال ضرب عشرين. الذهب الخالص اربعة وعشرين خمسة وثمانين غرام. واحد وتسعين غرام. اه اربعة وخمسة وتسعين. اربعة وخمسة وعشرين. اللي قلنا - [01:04:07](#)

خمسة وثمانين غرام. او واحد وتسعين غرام. خمسة وثمانين عيار اربعة وعشرين واحد وتسعين. عيار واحد وعشرين. والدي ووالدي يستطيعان النفقة على نفسيهما. وانا اخرج احيانا من مساعدتهما في الانفاق. ان وسع الله عليك فاعطي والديك. وان كان والداك اغنياء - [01:04:37](#)

الابناء مقدمة على نفقة الاولاد. اجر النفقة على طلبة العلم. من اعان طالب علم وكان فقيرا يسر الله له ان يجلس مجلس

التدريس فلك اجره. انت شريك في اجره. كيف يكون الاكتساب - [01:05:07](#)

كما قلنا ورفضنا كيف يكون ان تتفق علامة مملوكة وانت عبد؟ لا. الامل مملوكة والعبد المملوك لا يملك مالا وانما النفقة على السيد

اللاعب المكاتبة. فلما السيد عبده يقول له ما تكسبه هو لك - 01:05:27

السبب الرئيس حتى يعتق نفسه. ثم بعدها ينفق على نفسه وعلى اولاده وعلى زوجه اما والانسان عبد او اول والمرأة مملوكة فالنفقة

على السيد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:05:52